الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : تصميم المواد التعليمية

أ. مفهوم المواد التعليمية

المواد التعليمية هي المواد اللغوية التى تقدم لمتعلمى اللغة، سواء أكانت مسموعة أو مقروءة كالكتب بأنواعها والصحف والمجلات والأشرطة والأفلام ويدخل فى ذالك الخطط و المناهج.[١]

وإعداد المواد التعليمية يعتبر من أصعب الأمور التى تواجه المسؤولين عن البرامج التعليمية وذالك لأن هذه العملية تحتاج إلى مجموعة من الأسس والمبادئ والشروط التى بدونها تصبح عملية غير عملية وسوف يفصل الباحث القول فيها عند حديثه عن أسس إعداد الكتاب التعليمي، وتصميم المواد التعليمية هي إعدادها وتنظيمها، وهي من أهم وظائف معلم اللغة.

ب. موقع الكتاب المدرسي فى العملية التعليمية

تأتى مواد التعليم لتكمل عناصر التعلم الثلاثة: معلم ومتعلم ومادة تعلم. والكتاب المدرسي يعد أهم مواد التعليم، ومن هنا فإن المربين يوصون بالعناية بإعداده، ولا سيما تلك المواد التى تعني بتعليم اللغة العربية لغير للناطقين بها.[٢] ويظل التسليم بأهمية الكتاب المدرسي أمر لا يحتاج إلى التقرير،

---

[١] عبد العزيز إبراهيم الفصيلى, طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الأخرى (الرياض : مكتبة الملك فهد, ٢٠٠٣), ص ٢٤٣

[٢] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين باها (مجهول المدينة و المطبعة, ١٤٢٨ هـ) ص ٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبالرغم مما قال ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته والوساءل الجديدة، يبقى للكتاب المدرسي مكانته المتفردة فى العملية التعليمية. فعملية التدريس أيا كان نوعها أو نمطها أو مادتها أو محتواها تعتمد إعتمادا كبيرا على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية تعلم منظمة وأساسا داءما لتعزيز هذه العملية، ومرافقا لا يغيب لإطلاع السابق والمراجعة التالية. وهو ركن مهم من أركان عملية التعلم، ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم والمتعلم. وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكادمي للمنهج ولذالك تعتبر نوعية وجودة الكتاب المدرسي من أهمي الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس. وفى الحالات التي لا يتوافر فيها المعلم الكفء، تزداد أهمية الكتاب فى سد هذا النقص.

الكتاب المدرسي ليس مجردا وسيلة ومعينة على التدريس فقد، وإنما هو صلب التدريس وأساسه، لأنه هو الذي يحدد للتلميذ ما يدرسه من موضوعات، وهو الذي يبقى عملية التعليم

ج. أسس إعداد الكتاب التعليمي

إن عملية إعداد المواد التعليمية هي فى الأسس عملية تربوية، إذن فهي عملية تقوم على مجموعة فى الأسس والمبادئ المستمدة من المجلات التي ينبغي أن تعالج فى المواد التعليمية. ومئلفوا الكتب التعليمية ومقرروها ومعدوها يحتاجون إلى هذه الأسس والمبادئ والمنطلقات توجهم وترشد خطواتهم على

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

طريق إعداد مواد تعليمية لتعليم اللغة العربية مستمرة بينه وبين نفسه إلى أن يصل منها إلى ما يريد.[٣]

وفى هذا الفصل يحاول الباحث عرض مجموعة من الأسس والمبادئ التي تعين على إعداد المواد التعليمية وعلى تقويمها، وهي ذى بالأسس.

١. الأسس السكولوجية
٢. الأسس الثقافية
٣. الأسس التربوية
٤. الأسس اللغوية

وفيما يلي بيان كل أساس بالتفصيل وكيفية مراعته عند إعداد كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها.

١- الأسس السكولوجية

الأسس السكولوجية أو النفسية تلعب دورا كبيرا فى إعداد واختيار وتنظيم مواد التعلم بل إنها تعد أسسا مهمة فى أية عملية حتى لا يخلوا أو كتاب يتناول هذه العملية من الحديث عن دور هذه الأسس وصلتها بالموضوع الكلي للبحث أو الكتاب. ولعلى الإهتمام بهذه الأسس ومراعتها يعتمد إلى حد كبير على مدى مياسرة مواد التعلم لمستويات النموا ومدى مناسبتها للميول ومراعتها لأحدث الحقائق

[٣] محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة , الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى (مكة المكرمة : جامعة أم القرى ١٩٨٣) ص ٢٤٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمبادئ فى ميدان التعلم بشكل عام وتعلم اللغات الأجنبية بشكل خاص.[٤]

ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، با إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية.[٥]

ويؤكد علماء اللغة والتربية على وجود علاقة وثيقة بين أنماط نمو الفرد وبين قدرته على تعلم اللغة الأجنبية، كما أن هناك فرقا محسوبا بين تعلم الصغير وتعلم الكبير للغة الأجنبية، هذا الفرق ينبغي أن يراعى في المواد التعليمية المقدمة لكل منهما.[٦]

وضع مُحَّد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة الأسس والمبادئ والشروط النفسية ينبغي أن تراعى عند وضع مادة تعليمية أساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على النحو التالي:[٧]

أ) أن تناسب المادة الخصائص النفسية والثقافية للدارسين مفرقةً في ذلك بين ما يقدم للصغار وما يقدم للكبار.

ب) أن تراعي المادة الفروق بين ميول واهتمامات وأغراض الدارسين من تعلم اللغة.

---

[٤] محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة , الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى (مكة المكرمة : جامعة أم القرى ١٩٨٣) ص ٢٩

[٥] ناصر عبد الله الغالى وعبد الحميد عيد الله، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية* (دار الاعتصام)، ٢٨.

[٦]. نفس المرجع ، ٢٨.

[٧]. محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع السابق ، ص ٣٨-٣٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج) أن تحدد مكانة كل مهارة من مهارات اللغة في المادة المقدمة، وما ينبغي أن يعطى لكل منها من هذه المادة.

د) أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارة من مهارات اللغة ومراعاة ذلك في المراحل المختلفة من المادة.

هـ) أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تتناسب وتدرج مراحل نضج الدارسين، بحيث لا تقدم المهارة إلا في وقتها المناسب.

و) أن تلتفت المادة إلى المهارات بشكل تفصيلي :

١) المهارات التي تتصل بالجانب الصوتي.

٢) مهارات تُعَرِّف الكلمة وتحليلها وتركيبها.

٣) مهارات تُعَرِّف العدد وتحليلها وتركيبها.

٤) مهارات الفهم العام والتفصيلي.

ز) أن تحقق المادة المطالب الأساسية للدارسين من تعلم اللغة.

ح) أن تكون شائقة ثرية المحتوى من الجانب المعرفي والثقافي بما يحقق الاستمتاع للدارس.

ط) أن تراعي الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المادة.

ي) أن تراعي المادة استعداد الدارسين للتعلم، وأن تلجأ إلى وسائل متعددة لتنشيط هذا الاستعداد وتهيئة الدارس للتعلم.

ك) أن تحقق المادة للدارس نوعاً من الإشباع، أي تمكنه وبشكل سريع من إتمام عملية الاتصال اللغوي الحيوي اليومي والضروري.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ل) أن تراعي المادة إثارة رغبة الدارسين واستعداداتهم لتعرف اللغة وزيادة معلوماتهم وإشباع حب استطلاعهم الثقافي وذلك عن طريق الأنشطة والممارسات.

م) أن يستند إعداد المادة وتنظيمها إلى ما انتهت إليه نظريات التعلم من حقائق ومفاهيم.

ن) أن تصاغ المادة وتنظم في ضوء الطرق الفعالة في تدريس اللغات.

س) أن تهيء المادة دائماً للدارس مشكلةً يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة وممارستها.

ع) أن تتيح المادة للدارس فرصاً تشجعه على استخدام ما تعلم في مواقف اتصال حقيقية شفوية وتحريرية.

٢. الأسس الثقافية

اللغة عنصر أساسي من عناصر الثقافة، فهي وعاء الثقافة والوسيلة الأولى للتعبير عنها، فلا يمكننا أن نتحدث باللغة بمعزل عن الثقافة، واللغة جزء من الثقافة، وهي أي اللغة — ظاهرة إجتماعية شأنها شأن جميع الظواهر الاجتماعية الأخرى التي تتغر وتتبدل وتنقل من طور إلى آخر حسب سنن مطردة ومتتابعة[٨] ومن هنا تظهر العلاقة بين الثقافة و اللغة.

أما عند تطوير الكتاب المدرسي أو تحليله فينبغي على المؤلف أن يوضح المفهوم الثقافي الذي يتبناه الكتاب، والحدود التي تميز الثقافة

---

[٨]. فتحي على يونس ومُحَّد عبد الرؤوف الشيخ، *المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب : من النظرية إلى التطبيق* (القاهرة : مكتبة وهبة، ٢٠٠٣)، ١٢٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإسلامية عن ثقافة العربية، كما ينبغي أن يعطي الموضوعات الثقافية الإسلامية وزنا، كما ينبغي عليه أن يتدرج في عرضه لموضوعات الثقافة الإسلامية ومفاهيمها وفقا لمستويات الدارسين وقدرتهم العقلية وخلفياتهم الثقافية.[٩]

كما ينبغي أن يقدم هذه الثقافة وفقا لضروريتها للدارس وفي دراسة قام بها يونس عام ١٩٧٩ م, وكان من بين أهدافها معرفة المواقف التي يحتاج إليها الدارس عند زيارته للدول العربية, وقد أسفرت النتائج عن أن المواقف التي يحتاج إليها الدارس هي :[١٠]

- بيانات شخصية
- السكن – حياة الناس
- العمل
- وقت الفراغ
- السفر
- السوق
- المطعم, الصحة والمرض, الخدمات

هنالك مجموعة من الأسس والمبادئ والشروط –كما حددها كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة– التي ينبغي أن تراعي في المحتوى الثقافي للمادة التعليمية والأساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها : [١١]

---

[٩]. ناصر عبد الله وعبد الحميد، *أسس إعداد الكتب التعليمية*، ٢٥.

[١٠] نفس المرجع ، ٢٥.

[١١]. محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، *الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، ٤٤ – ٤٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية والإسلامية والعالمية.

ب. أن تعطي صورة صادقة وسليمةً عن الحياة في الأقطار العربية والإسلامية.

ج. أن تعكس المادة الاهتمامات الثقافية والفكرية للمتعلمين على اختلافهم.

د. أن تتنوع المادة بحيث تغطي ميادين ومجالات ثقافية وفكرية متعددة في إطار من الثقافة العربية الإسلامية والثقافة العالمية.

هـ. أن تتنوع المادة بحيث تقابل قطاعات عريضة من الدارسين من البيئات المختلفة والثقافات الفرعية المتعددة.

و. أن تتسق المادة ليس فقط مع أغراض الدارسين ولكن أيضاً مع أهداف التربويين من تعليم اللغة.

ز. أن يعكس المحتوى حياة الإنسان العربي المتحضر في إطار العصر الذي يعيش فيه.

ح. أن يثير المحتوى الثقافي للمادة المتعلم ويدفعه إلى تعلم اللغة والاستمرار في هذا التعلم.

ط. أن ينظم المحتوى الثقافي إما من القريب إلى البعيد أو من الحاضر إلى المستقبل أو من الأنا إلى الآخرين أو من الأسرة إلى المجتمع الأوسع.

ي. أن تقدم المادة المستوى الحسي من الثقافة ثم تتدرج نحو المستوى المعنوي.

ك. أن توسع المادة خبرات المتعلم بالحياة الفكرية والعلمية والفنية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ل. أن يقدم المحتوى الثقافي بالمستوى الذي يناسب عمر الدارسين ومستواهم التعليمي.

م. أن تلتفت المادة بشكل خاص إلى القيم الأصلية المقبولة في الثقافة العربية والإسلامية.

ن. أن تقدم تقويماً وتصحيحاً لما في عقول الكثيرين من أفكار خاطئة عن الثقافة العربية والإسلامية.

س. أن تتجنب إصدار أحكام متعصبة للثقافة العربية أو ضد الثقافات الأخرى.

٣. **الأسس التربوية**[١٢]

وهناك بعض المبادئ التربوية التي لا يمكن إغفالها عند إعداد المواد التعليمية الأساسية ومنها :

أ. الأهداف

ذلك أنه ينبغي أن تنطلق المادة التعليمية من أهداف تعليمية محددة تتصل بكل مهارة من مهارات اللغة، على أن تكون هذه الأهداف مصاغة صياغة سلوكية يسهل معها اختيار المادة التعليمية، ويسهل معها أيضاً قياسها لدى المتعلم.

ب. التدريبات والاختبارات

حيث لا يتصور وضع مادة تعليمية أساسية دون أن تتضمن مجموعة من التدريبات المتنوعة التي تتناول جميع المهارات المقدمة

[١٢] نفس المرجع , ص ٥٥- ٦٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتعمل على تنميتها وتثبيتها واستخدامها، وأيضاً مجموعة من الاختبارات التي تقيس تحصيل الدارس وتكشف عن مدى تقدمه في التعلم. والحديث التفصيلي عن أنواع التدريبات وأنماطها وفنياتها حديث يطول ليس هذا مكانه.

ج. الوسائل التعليمية

عادةً ما تقاس جودة المادة التعليمية بمقدار ما تقدمه من وسائل تعليمية تعين على التعلم وتساعد على فاعليته، وبمقدار ما تسمح للمعلم باستخدام هذه الوسائل وبإضافة وسائل جديدة. ومن نافلة القول أن نتحدث عن أهمية الوسائل التعليمية واستخدامها في التعلم.

د. المصاحبات

ونقصد بها ما يصاحب المادة التعليمية الأساسية في الكتاب من تسجيلات صوتية، وكراسات التطبيقات، والمعاجم الأساسية، ومرشد المعلم. وهذه المصاحبات تعتبر جزءاً مهماً ومكملاً للمادة الأساسية الأصلية، وإهمالها يعتبر نوعاً من القصور في إعداد المادة التعليمية وفي شمولها وكفايتها.

هـ. واضعو المادة التعليمية

وهنا يفضل عادةً أن يشترك في وضع المادة التعليمية خبراء في اللغويات وفي الاجتماع والثقافة، وفي علم النفس والتعلم والمناهج والمواد التعليمية، وأيضاً خبراء في الوسائل التعليمية وفن إخراج الكتب، بل وأيضاً مدرسون أكفاء.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي ضوء هذا العرض يمكننا أن نخلص بمجموعة من الشروط والمبادئ التربوية التي ينبغي أن تراعى عند وضع مادة تعليمية أساسية لتعليم اللغة العربية منها :

١) أن تقدم المواد مستويات متعددة من الأنشطة اللغوية والثقافية.

٢) أن تنظم بالشكل الذي تتكامل فيه المهارات اللغوية والمعلومات الثقافية.

٣) أن يضبط فيها عدد المفردات بحيث تقدم العدد الذي يكفي لتقديم النص المطلوب دون تقليل أو إكثار.

٤) أن تضبط نوعية المفردات بحيث تتحرك من الحسي إلى المجرد.

٥) أن تكرر كل مفردة عدداً من المرات يكفي لتعرفها وتثبيتها واستخدامها.

٦) أن تقدم المفردات بحيث يرافق معناها تعرفها.

٧) أن يخصص في المادة التعليمية جزء معين للجانب الصوتي بحيث يكون برنامجاً منظماً لتعليم الأصوات.

٨) أن يتكامل البرنامج الصوتي مع بقية عناصر مادة تعليم اللغة ومهاراتها.

٩) أن تستمد التراكيب اللغوية في المادة من التراكيب الشائعة المألوفة الاستخدام.

١٠) أن يضبط عدد التراكيب المقدمة بحيث لا يقدم أكثر من تركيب في موضع واحد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١١) أن تتحرك التراكيب من البسيط إلى المعقد.

١٢) أن تستخدم الأنماط اللغوية بشكل طبيعي بحيث لا تبدو اللغة مصطنعة ومتكلفة.

١٣) أن تعالج التراكيب بأسلوب تربوي يبرزها في المادة ويلفت نظر الدارس إليها.

١٤) أن تضبط عملية تقديم المفاهيم والمصطلحات النحوية وتتدرج من السهل إلى الصعب.

١٥) أن يتجنب تقديم القواعد بطريقة مباشرة مع تفادي الشرح النحوي المعقد.

١٦) أن تعالج المفاهيم الثقافية بشكل يجعل المادة صالحة لتعلم مهارات اللغة.

١٧) أن يناسب مستوى المفاهيم الثقافية الدارسين فلا يرتفع بحيث يصبح صعباً ولا ينخفض بحيث يصبح طفولياً وتافهاً.

١٨) أن يتجنب استخدام الأساليب الأدبية الرفيعة.

١٩) أن يساير حجم حروف الطباعة أو الكتابة مستوى الكتاب ويفضل الحروف الواضحة الكبيرة.

٢٠) أن تكتب المادة بخط النسخ.

٢١) أن تكون الصفحة المكتوبة متسعة متزنة مريحة غير مزدحمة.

٢٢) أن يقل عدد الأسطر في الصفحة، وأن تتسع المسافات بين الكلمات وبين السطور.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٣) أن يستخدم الورق الأبيض المصقول غير اللامع تجنباً لسوء الطباعة وإرهاق العين.

٢٤) أن يضبط النص بالحركات الثلاث ضبطاً كاملاً.

٢٥) أن تزود المادة بالصور والرسوم التوضيحية بشكل كاف ومناسب وجذاب.

٢٦) أن تتنوع طريقة تناول المادة بين الحوار والسرد والأسلوب القصصي.

٢٧) أن يكون الغلاف جذاباً عليه عنوان واضح وصورة تدل على غرضه.

٢٨) أن يكون التجليد بشكل يسمح بفتح الكتاب بسهولة، ويسمح ببسطه على المكتب عند الاستعمال.

٢٩) أن يكون حجم الكتاب مناسباً بحيث يسهل حمله وإرساله وتناوله بسهولة.

٣٠) أن تعبر المادة عن وجهة نظرعربية في اللغة والثقافة العربية الإسلامية والفكر العالمي.

٣١) أن تتمشى مع الأغراض التي وضعت من أجلها وأن تغطي كل أوجه التعلم في البرنامج.

٣٢) أن تكون المادة اقتصادية في الوقت الذي تستغرقه، وفي التكلفة المادية وفي الجهد المطلوب من المعلم والتلميذ مع توافر الكفاءة والفاعلية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣٣) أن يستفاد في وضع المادة من نتائج الدراسات والبحوث في ميدان إعداد المواد الأساسية لتعليم اللغات.

٣٤) أن تُجرب المادة وتُقوَّم وتُعدَّل في ضوء نتائج التجريب.

٣٥) أن تتفق المادة ومبادئ التدريس الجيد.

٣٦) أن تراعي إعداد المتعلم لمراحل أخرى من إتقان المهارات وتعلم مهارات جديدة.

٣٧) أن تزود المتعلم بثروة لفظية مناسبة.

٣٨) أن تمكن الدارس من التعامل مع اللغة وبها شفوياً وتحريرياً.

٣٩) أن تعطي المعلم الفرصة للتعديل والتوفيق والزيادة والتنمية.

٤٠) أن تنطلق المادة من أهداف تعليمية محددة لكل مهارة وأن تصاغ صياغة سلوكية.

٤١) أن تتضمن مجموعة من التدريبات المتنوعة بحيث تشمل جميع المهارات وتعمل على تنميتها وتثبيتها.

٤٢) أن تلتفت التدريبات إلى الصعوبات والمشاكل التي يواجهها الدارس.

٤٣) أن تتضمن مجموعة من الاختبارات التي تقيس تحصيل الدارس وتكشف عن مدى تقدمه في التعلم.

٤٤) أن تزود المادة باقتراحات لاستخدام الوسائل التعليمية بشكل فعال.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤٥) أن تتيح المادة للمعلم الفرصة لاستخدام الوسائل التعليمية المختلفة بقدر الإمكان.

٤٦) أن يصاحب المادة مجموعة من التسجيلات الصوتية المتنوعة والهادفة.

٤٧) أن يصاحب المادة كراسة للتطبيقات اللغوية والواجبات الإضافية.

٤٨) أن يصاحب المادة مرشد للمعلم يتضمن ثلاثة أمور رئيسة :

أ) التصور الفلسفي واللغوي والثقافي والتربوي الذي استندت إليه.

ب) أهداف المادة والمهارات التي وضعت من أجل تنميتها وأنسب الطرق التي ينبغي اتباعها في التدريس.

ج) نماذج من الدروس تعالج معالجة نموذجية يحتذي بها المعلم ويعرف من خلالها كيفية تناول كل درس داخل حجرة الدراسة.

٤٩) أن يستفاد عند وضع المادة من نتائج دراسة المواد والكتب السابقة مع تجنب سقطاتها وجوانب قصورها.

٥٠) أن يشترك في وضع المادة خبراء في اللغويات وفي الاجتماع والثقافة وعلم النفس والمناهج والتعلم والوسائل التعليمية وفن إخراج المواد التعليمية وأيضاً مدرسون أكفاء.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. الأسس اللغوية

ويقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين [١٣].

وضع الناقة وطعيمة مجموعة من الأسس والمبادئ والشروط اللغوية التي ينبغي أن تراعي عند تصميم المواد التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وهي [١٤] :

أ. أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها.

ب. أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة.

ج. أن يلتزم في المعلومات اللغوية بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة.

د. أن تراعى الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (جمع الضمائر مثلاً).

هـ. أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست لغة مصطنعة، أي تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها.

و. أن تبنى المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها.

ز. أن تعالج المادة ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.

---

[١٣]. ناصر عبد الله وعبد المجيد، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*، ٣٥.

[١٤].محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع السابق ، ص ٦٤ – ٦٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح. أن تعالج المادة الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها.

ط. أن تعتني بالرمز والصوت لكل حرف.

ي. أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل وليس بالحروف.

ك. أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم.

ل. أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية.

م. أن تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الاستعمال.

ن. أن تتجنب المادة القواعد الغامضة وصعبة الفهم وقليلة الاستخدام.

س. أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.

ع. أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماماً كبيراً.

ف. أن تهتم بعلامات الترقيم من أجل إظهار التنغيم.

ص. أن يستعان في إعداد مادة الكتاب بنتائج الدراسات اللغوية الحديثة.

ق. أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية التي تبرزها الدراسات والبحوث.

د. خطة إعداد الكتاب

١ – المرحلة التحضيرية لإعداد الكتاب

وهي مرحلة أساسية ؛ فهي تمدّ المعلم بأداة الإعداد من الجوانب النظرية والأمور التطبيقية من كتب أعدّت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها, هذه المرحلة تمد المعلم بأداة الإعداد من الجوانب النظرية والأمور التطبيقية من كتب أعدت لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهي تمد المعد بأداة تمكنة من الدخول من مرحلة الإعداد الفعلي وتشبع بما يعينه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على حسن بناء مادته اللغوية، وكيف يعالج القضايا المختلفة بتسلسل وانسانية.[١٥]

تحديد الأهداف العامة للكتاب، والأهداف الخاصة لكل مهارة ثم ترجمة هذه الأهداف إلى أهداف سلوكية يمكن في ضوئها وضه محتوى الكتاب الذي نتوسل به تحقيق هذه السلوكيات. وفي هذا الصدد يقدم الباحثة أهداف الكتاب كما حددها محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة على النحو التالي :[١٦]

١) الأهداف العامة : وهذه تتلخص في هدفين رئيسين

أ) اكتساب الدارس مجموعة من المهارات اللغوية عند مستوى يمكنه من :

(١) – فهم اللغة العربية الفصحى المتكملة أي الاستماع الواعي في مواقف الحياة العامة.

(٢) – التحدث باللغة العربية بيسر، وإدراك المعنى والتفاعل معه.

(٣)– استخدام اللغة في الكتابة سواء أكان ذلك وظيفيا أو تعبيرا عن النفس.

ب) تزويد الدارس بمعلومات ومعارف كافية وبشكل متدرج عن البلاد العربية، من حيث جغرافيتها وتاريخها، ونظمها الاجتماعية، وآدابها وفنونها وثقافاتها، ومن حيث العادات والتقاليد والأعياد

---

[١٥]. عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، مرجع السابق ، ص ٤٤

[١٦]. محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع السابق ، ص ٢٦٨-٢٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والاحتفالات.....الخ، مع العناية بمفاهيم الثقافة الإسلامية.

٢) الأهداف الخاصة بمهارة الكلام :

أ) أهداف الكتاب من تعليم مهارة الحديث (الكلام)[١٧] :

(١) نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا

(٢) التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا.

(٣) التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة.

(٤) تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة عند متحدثي العربية.

(٥) نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا.

(٦) التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.

(٧) استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.

(٨) استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء الثقافة العربية.

(٩) استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.

(١٠) التعبير عن الحديث عند توافر ثروة لغوية تمكن من الاختيار الدقيق للكلمة.

(١١) ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا.

[١٧] رشدي أحمد طعيمة, دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية, (مكة المكرمة : جامعة أم القرى, ١٩٨٥) ص ١٧٠-١٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(١٢) التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل، ولا هو بالقصير المخل.

(١٣) التحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة مما يوطد الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين.

(١٤) نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.

(١٥) استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار.

(١٦) التوقف في فترات مناسبة عند الكلام، عند إعادة الأفكار أو توضيح شيئ منها، أو مراجعة صياغة بعض الألفاظ.

(١٧) الاستجابة لما يدور من حديث استجابة تلقائية.

(١٨) التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي.

(١٩) تغيير مجرى الحديث بكفاءة عندما يتطلب الموقف ذلك.

(٢٠) حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.

(٢١) إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.

(٢٢) إدارة مناقشة في موضوع معين واستخلاص النتائج من بين آراء المشتركين.

(٢٣) إدارة حوار تليفوني مع أحد الناطقين بالعربية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- تجريب الكتاب وتعديله

والخطة الأخيرة لأعداد الكتاب المدرسي هي تجريبة وتعديله وذلك بتدريسه بالفعل لمجموعة صغيرة من الطلاب الذين أعد الكتاب لهم فيتعرف من خلال هذا التجريب مواطن الصعوبة والسهلة، وعناصر القوة والضعف ومن ثم يجري على الكتاب من التعديلات ما يضمن له مستوى أرفع، وما يحقق به أهدافا أكثر، وليس من اللازم في فترة التجريب هذه أن يكون قد استوفي الكتاب مادته، أو اكملت عناصره أو تمت طباعته، فقد يجرب وهي في شكل مذاكرات على الاستنسل, أو مطبوعا على الأوفست أو غير ذلك من أساليب بسيطة تيسر للمؤلف تجري الكتاب واختبار صلاحيته.[١٨]

هـ - تقويم كتب تعليم اللغة [١٩]

أصبح التقويم مصاحبا لأي برنامج تربوي منذ وضعه في صورة مكتوبة إلى تجريبته وتطبيقه ميدانيا، وأي برنامج يخلو من التقويم ولو في خطوة من خطوات تنفيذه فهو برنامج قاصر، بل إنه فقد أهم مقومات صلاحه وعمل نجاحه. وبالتقويم نعرف مدى تحقيق الأهداف لبرنامج ما.

وتحليل الكتب وتقويمها أمر مهم يصاحب العملية التعليمية، وهذه هي المجالات الرئيسية التي ينبغي أن يتناولها تقويم الكتب:

---

[١٨]. نفس المرجع ، ص ١٥٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. أسس إعداد الكتب

ويقصد به التعرف على المراحل التي سبقت إخراج الكتاب في شكله النهائي بما في ذلك الدراسات والبحوث التي رجع إليها المؤلفون وكذلك المنطلقات التي استندوا إليها

٢. محتوى الكتاب

ويقصد به المادة اللغوية والثقافية التي يقدمها الكتاب للدارسين. والقضيتان الرئيستان اللتان تشغلان ذهن مؤلف الكتاب هما : اختيار المحتوى، وتنظيمه. ومن هنا فقد تنوعت الأسئلة التي تندرج تحت هذا المجال لتشمل مختلف عناصر المحتوى (المفردات والتراكيب وتعليم القواعد ونوع اللغة المعلمة والمصمون الثقافي) سواء فيها يخص اختيار المحتوى أو تنظيمه.

٣. المهارات اللغوية

ويقصد بها المهارات العامة والتفصيلة التي يتوخى الكتاب إكتسابها للدارسين، استماعا وكلاما وقراءة وكتابة.

٤. طريقة التدريس

ويقصد بذلك التعرف على طريقة تعليم اللغات الأجنبية التي يتبناها المؤلفون والتي تنعكس يدونها على اختيار محتوى الكتاب وتنظيمه.

٥. التدريبات والتقويم

---

[١٩] .عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، ١١٣– ١١٨، تقلا عن نحو أداة موضوعية لتقويم كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (بتصرف) لرشدي أحمد طعيمة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويقصد بذلك التعرف على أنواع التدريبات اللغوية وعددها ومدى قدرتها على تثبيت المهارات اللغوية التي يسعى المدرس لاكتسابها للدارسين. وكذلك التعرف على أسلوب التقويم التي يشيع في الكتاب والذي يمكن من خلاله معرفة كدى تحقيق أهداف الكتاب.

٦. المواد المصاحبة

ويقصد بها مختلف الأدوات التي تصحب الكتاب وتساعد على تحقيق أهدافه بكفاءة مثل : دليل المعلم، وشرائط التسجيل، وكراسة التدريبات وغير ذلك من الأدوات.

٧. إخراج الكتاب

ويقصد به الشكل المادي للكتاب سواء من حيث طباعته أو تنظيمه بشكل عام أو الوسائل التعليمية التي يوظفها.

٨. الانطباع العام

ويقصد بذلك التعرف على مدى مناسبة الكتاب للبرنامج الذي يختار له، وكذلك إحساس المعلم بالارتياح لاستخدامه.

بعد وضع هذا الإطار لجوانب التقويم هذه بعض المعايير لكل جانب مها. وقد صيغت هذه المعايير على شكل أسئلة نستوضح من خلالها مدى قرب الكتاب من المعيار المطلوب من بعده.

١) أسس إعداد الكتاب :

أ) ما المنطق الذي يصدر عنه المؤلف من حيث طبيعة عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب) ما الدراسات الأساسية التي استند إليها المؤلف عند إعداد كتابه ؟

ج) إلى أيّ مدى تمت الاستفادة من تجريب الكتاب قبل إخراجه في صورته النهائية ؟

د) إلى أيّ مدى يتناسب عدد الدروس مع خطة تأليف الكتاب ؟

هـ) ما مدى سعة الجمهور الذي يمكن أن يستفيد من الكتاب وقدرته على إشباع حاجاتهم ؟

٢) محتوى الكتاب :

أ) إلى أيّ مدى يتناسب تنظيم المادة التعليمية مع الجدول المدرسي وتنظيم الحصص ؟

ب) إلى أيّ مدى بتحقيق التدرج في عرض المادة التعليمية ؟

ج) إلى أيّ مدى يساعد تنظيم المادة التعليمية على تعرف جوانبها ؟

د) إلى أيّ مدى يتناسب المادة التعليمية مع المرحلة العمرية للدارسين وتنفق مع 'إهتمامتهم ؟

هـ) إلى أيّ مدى تراعى الفروق الفردية بين الدارسين في عرض المادة التعليمية ويعمل الكتاب على مواجبتها؟

و) إلى أيّ مدى يعتمد المؤلف على المدرس في تقديم المادة التعليمية نصوصا وتدريبات ؟

ز) ما مدى كثافة المفردات المقدمة في الدروس الأولى من الكتاب ؟

ح) ما نوع المفردات المستخدمة في عرض التراكيب اللغوية الجديدة ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ط) كيف يتم التدريب على المفردات غير المفهةمة في التدريبات الصوتية ؟

ي) كيف يتم عرض القواعد اللغوية (نحوية وصرفية وإملائية) ؟

ك) كيف يتم تقديم المصطلاحات النحوية ؟

ل) إلى أي مدى تسمح المفردات والتراكيب المقدمة باستخدامات لغوية متعددة؟

م) كيف يتم عرض المفاهيم الثقافية العربية والإسلامية ؟

ن) إلى أيّ مدى تشيع النموذج الحقيقة للثقافة العربية الإسلامية (أسماء أشخاص وبلاد وخرائط وصفحات للقرآن الكريم وصور للملابس أو الصحف العربية أو غيرها) ؟

س) ما الانطباع الذي يخرج به القارئ عن الثقافة العربية الإسلامية ؟

٣) المهارات اللغوية :

أ) إلى أيّ مدى تتضح المهارات اللغوية الذي يتوقع أن يكتسبها الطالب في نهاية الكتاب ؟

ب) ما المهارة اللغوية الرئيسية الذي يركز عليها الكتاب ؟

ج) ما موقف الدروس الأولى من المهارات الصوتية ؟

د) كيف يتم تجريد الحروف والأصوات العربية ؟

هـ) كيف يتم التدريب على مهارة الكلام ؟

و) كيف يتم تدريس الكتابة ؟

ز) ما اللغة التي يعلمها الكتاب وما مدى صحتها ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح) إلى أيّ مدى يستوفى الكتاب عرض خصائص اللغة العربية ؟

ط) إلى أيّ مدى يشيع استخدام اللغة الوسيطة في الكتاب ؟

٤) طريقة التدريس :

أ) إلى أيّ مدى يمكن التعرف على طريقة التدريس التي يتبناها المؤلف مع هدف الكتاب وفلسفته : (من هذه الطرق : النحو والترجمة والسمعية الشفوية .....الخ) ؟

ب) ما مدى طول الحوارات التي تشتمل عليها نصوص الكتاب ومناسبتها للدروس ؟

ج) ما مدى واقعية الحوارات التي تشتمل عليها نصوص الكتاب وما مدى مساعدته على تعلم العربية والانطلاق في قراءة كلماتها ؟

٥) التدريب والتقويم :

أ) ما اللغة التي تكتب بها تعليمات التدريبات اللغوية ؟

ب) إلى أيّ مدى تتنوع التدريبات بالشكل الذي يخدم مختلف عناصر اللغة ؟

ج) إلى أيّ مدى تساعد التدريبات اللغوية على تنمية القدرة على الاتصالات عند الدارسين ؟

د) إلى أيّ مدى تشتمل الكتاب على واجبات منزلية مناسبة يقوم الطالب بها منفردا ؟

هـ) ما خطة الكتاب من حيث الاختبارات والتقويم ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦) المواد المصاحبة :

أ) إلى أيّ مدى يساعد دليل المعلم المصاحب للكتاب على فهم فلسفته وطريقة استخدامه ؟

ب) إلى أيّ مدى يتحقق التكامل بين المواد التعليمية المصاحبة ؟

٧) إخراج الكتاب :

أ) إلى أيّ مدى يعتبر إخراج الكتاب مناسبا ومشجعا على استخدامه ؟

ب) إلى أيّ مدى تساعد فهارس الكتاب على فهم محتواه واستخدامه بكفاءة ؟

ج) إلى أيّ مدى تساعد مقدمة الكتاب على فهم فلسفته وطريقة استخدامه ؟

د) ؤ تساعد العناوين الداخلية للدروس على التعرف على محتوياتها ؟

هـ) إلى أيّ مدى تساعد الكشافات والملاحق على المادة التعليمية التي يشتمل عليها الكتاب ؟

و) إلى أيّ مدى تساعد الوسائل التعليمية المستخدمة في الكتاب على تحقيق أهدافه ؟

٨) الانطباع العام :إلى أيّ مدى تشعر أن هذا الكتاب مناسب للبرامج الذي تختاره له ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني: مهارة الكتابة وتعليمها

أ- مفهوم الكتابة

يضيق مفهوم الكتابة في بعض البرامج ليقتصر على النسخ والتهجئة، ويتسع في بعضها الآخر إنها نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه والقدرة على تنظيم الخبرات وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكاتب.[٢٠] وإنها أداء منظم ومحكم يعبر به الانسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة في نفسه، وتكون دليلا على وجهة نظره، وسببا في حكم الناس.[٢١] وهناك تعريفات أخرى للكتابة، منها:[٢٢]

١) عملية في ترتيب الكلمات والجمل بصحيح مناسبة من قواعد اللغة وتعليقها بأن تكون كتابة شاملة كاملة.

٢) افصاح الانسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من الأفكار والمعاني.

٣) علم يعرف به كيفية استنباط المعاني وتأليفها بلفظ لائق بالمقام.

٤) اعطاء الأفكار في لغة كتابية على وسيلة الجمل المسلسلة كاملا ومبينا حتى يفهم القارئ بها.

وإنها عملية ذات شقين: أحدها آلي، والآخر عقلي. والشق الآلي يحتوي على المهارات الحركية. وأما الجانب العقلي، فيتطلب المعرفة الجيدة بالنحو والمفردات واستخدام اللغة.[٢٣]

---

[٢٠]. رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخري، الجزء الثاني، (جامعة أم القري: معهد اللغة العربية، دون السنة)، ص. ٥٨٩

[٢١]. أحمد فؤاد عليان، *المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها*، (الرياض: دار المسلم، ١٤١٣هـ)، ص. ١٥٦

[٢٢]منقوله أحمد غازي ، تدريس مهارة اللغة العربية، (جاكرتا: مركز تطوير وتفعيل المدرسين والعاملين التربوية في اللغات، ٢٠٧)، ص. ٢٥٢

[٢٣]عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، *دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها الجانب النظري*، (مشروع العربية للجميع: مئسسة الوقف الإسلامي، ١٤٢٤ هـ)، ص. ٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- أهمية الكتابة

تعتبر الكتابة فنا من فنون اللغة وهي: الاستماع، والقراءة، والكلام، والكتابة، ثم التراكيب اللغوية. والعلاقة بين هذه الفنون علاقة عضوية، علاقة تأثر وتأثير، والصلات بينهما متداخلة، والكفاءة في فن ينعكس على الفن الأخر، كما أن التعبير في أحدها يؤثر في الآخر.

ويتم تعليم الكتابة في نظام التعليمي من حلال فروع ثلاثة وهي التعبير، الخط، والإملاء. وهذا التقسيم تقسيم تعسفي، أو بالأخري هو تقسيم يخضع لطريقة التدريس المتبعة للمادة، وذلك لأن اللغة وحدة متكاملة، أى مجموعة من المهارات التى تتكتمل بعضها البعض.

ومما يدل على طبيعة التكامل بين الفروع الثلاثة التى تعلم من خلالها الكتابة في إطار العمل المدرس، أن الخطأ في عرض الفكرة قد يكون سببا في عدم وضوحها، وربما يؤدي إلى قلب المعنى، بل إن رسم الحروف رسما غير صحيح تتعذر معه قراءتها وترجمتها إلى مدلولاتها الصحيحة، وأن الخطأ في رسم الكلمات رسما هجائيا سليما بالطريقة التى اتفق عليها أهل اللغة، يؤدي إلى اضطراب كبير في فهم المعنى وإدراك المضمون، فيؤدي ذلك إلى سوء التواصل أو انقطاعه بين القارئ والكاتب.

ج- تدريس مهارة الكتابة

يتركزتدريس التلاميذ على الكتابة في العناية بثلاثة أمور:[٢٤]

١- قدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة

[٢٤] حسن شحاته، *تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق*، (اللبنانية : دار المصرية، ١٩٩٣)، ص. ٣١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- إجادة الخط

٣- قدرتهم على التعبير عن الأفكار بوضوح ودقة.

لذلك لا بد للفرد أن يكون لديه القدرة على:[٢٥]

١- رسم الحروف رسما صحيحا، وإلا اضطربت الرموز واستحالت قراءتها

٢- كتابة الكلمات بالطريقة المتفق عليها اجتماعيا والا تعذرت قراءتها وترجمتها إلى مدلولاتها ومعانيها

٣- اختيار الكلمات ووضعها في نظام خاص، والا استحال فهم المعانى والأفكار.

د- أهداف تدريس مهارة الكتابة

تهدف عملية تدريس الكتابة إلى تمكين التلاميذ من:[٢٦]

١- كتابة الحروف العربية وادراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته.

٢- كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

٣- إتقان طريقة كتابة اللغة بخط واضح وسليم.

٤- إتقان الكتابة بخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس.

٥- إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة.

٦- معرفة علامات الترقيم ودلالاتها وكيفية استخدامها.

---

[٢٥] عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية *الوسائل التدريسية ووسائل تدريس اللغة العربية*،(القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ١١٠

[٢٦] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين به*، (إيسيسكو: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم ةالثقافة، ٢٠٠٣م)، ص. ٢٠٤، وانظر: رشدي أحمد طعيمة، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتدريس الأساسي*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ص. ١١٧- ١٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧- معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق والكتابة والعكس.

٨- ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الترتيب العربي المناسب للكلمات.

٩- ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الكلمات صحيحة في سياقها من حيث تغيير شكل الكلمة وبنائها بتغير المعنى.

١٠- ترجمة أفكاره كتابة مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

١١- استخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبرعنها.

١٢- سرعة الكتابة معبرا عن نفسه في لغة صحيحة سليمة واضحة معبرة.

وقسمت هذه الأهداف إلى قسمين كبيرين. فالأهداف السبعة الأولى هي الأهداف الحركية. وأما الأهداف الخمسة الأخيرة هي الأهداف السلوكية والمعرفية. ونستطيع أن نخرج الهدف الأساسي من تدريس الكتابة هو أن يستطيع التلاميذ أن يعبروا عما في ذهنهم وفكرتهم كتابة صحيحة باللغة العربية لكي يفهم القارئ.

هـ- صعوبات الكتابة

هناك صعوبات عديدة في تدريس مهارة الكتابة، منها:[٢٧]

١- الصعوبات المتعلقة برسم الحرف

أ)- اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة

ب)- وصل الحروف وفصلها

ج)- اختلاف النطق عن الكتابة

[٢٧] أحمد فؤاد عليان، *المرجع السابق*، ص. ١٥٨-١٦٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د)- قواعد الإملاء

٢- الصعوبات المتعلقة بالحركات

أ)- الضبط الصرفى

ب)- الضبط النحوى

ج)- استخدام الصوائت القصار

٣- الصعوبات المتعلقة بالنقط

٤- صعوبات أخرى

أ)- علامات الترقيم

ب)- اختلاف هجاء المصحف الشريف عن الهجاء العادى

وتحتاج هذه الصعوبات إلى حل مناسب يعالجه المعلم في عمليته التعليمية لمهارة الكتابة بالاستفادة من التقنيات أوالأساليب والوسائل المناسبة.

و- مراحل تدريس الكتابة

المراحل مبدأ ينبغى أن يراعى عند تدريس الكتابة سواء من حيث اختيار المادة اللغوية أو من حيث طريقة التدريس. ويبدأ التدرج في الكتابة بالحروف ثم الكلمات ثم الجمل ثم الفقرة ثم المقالة أو النص. وقد فصل طعيمة المراحل التي يمكن أن يأخذها تدريس الكتابة فيما يلي[٢٨]:

١- البدء برسم أشكال هندسية وخطوط معينة تتناسب مع بعض الحروف

٢- نسخ بعض الحروف

٣- نسخ بعض الكلمات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤- كتابة جمل بسيطة

٥- كتابة بعض جمل نمطية وردت في النصوص والحوارات

٦- الإجابة كتابة على بعض الأسئلة

٧- إملاء (منظور، منقول، اختباري)

٨- تعبير مقيد

٩- تعبير حر

ويقتصر مُحَمَّد على الخولى في تدريس الكتابة على خمسة تدرجات وهي[٢٩]:

١- الخط

إن الخط العربي فن جميل رفيع من الفنون العملية اليدوية. يتعلم التلاميذ فى هذه المرحلة كيف يمسكون القلم وكيف يكون وضع الدفتر أمامه. ويتعلمون أيضا كيف يتحكمون بطول الخط الذى يرسمونه واتجاهه وبدايته ونهايته تمهيدا لكتابة الحروف فى المرحلة التالية.

وتكون الخطوط فى هذه المرحلة مستقيمة أو منحنية. والخطوط المستقيمة تكون مائلة أو أفقية أو عمودية. والخطوط المنحنية تكون ذا درجات متفاوته فى الانحناء. ولا بد لنا من مراعاة ما يلي:

أ)- الكيفية السليمة لمسك القلم

ب)- الطريقة السليمة للجلوس

---

[٢٨] رشدي أحمد طعيمة، **المرجع السابق** ، ص. ٦٠٣

[٢٩] مُحَمَّد على الخولى، *أساليب تدريس اللغة العربية*، ط. ٢، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢)، ص. ١٢٩- ١٤٠،

وانظر، أحمد فؤاد أفندى، *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*، (Malang: Misykat,٢٠٠٥) ص.-١٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج)- التناسق بين الحروف

د)- توحيد المسافات بين الحروف وبين الكلمات[٣٠]

٢- النسخ أوالتقليد

نستفيد من هذه المرحلة[٣١]

أ)- تدريب إضافي على كتابة الحروف

ب)- تنمية إحساس التلاميذ بالتهجئة الصحيحة

ج)- تدريب على الترقيم

د)- تعزيز ما تعلمه من مفردات وتراكيب

ومن الأحوال التي ينبغي أن نراعى عليها:

أ)- ألا يكون واجب النسخ مرهقا للتلاميذ

ب)- أن تكون المادة مألوفة لهم

وعلى المعلم أيضا العناية بظواهر الكتابة العربية[٣٢] كما يلي:

١)- شكل الحروف

٢)- تجريد الحروف

٣)- الشدة

٤)- أل الشمسية والقمرية

٥)- تشابه الكثير من الحروف

٦)- التاء المفتوحة والمربوطة

٧)- التنوين

٨)- المد

٩)- أصوات تنطق ولا تكتب

١٠)- أصوات تكتب ولا تنطق

بالنسبة إلى الظواهر الكتابة ينبغي على المعلم اللغة العربية ليعلم الطلاب من العناصر الآتية حتى هم يعرفوا ويفهموا مادة الكتابة

---

[٣٠] محمد علي حلمي ، *المرجع السابق*، ١٣١

[٣١] محمد على الخولى، *المرجع السابق*، ص، ١٣٢، أحمد فؤاد أفندي،وأحمد غازى، *نفس المرجع*، ص.١٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتكون الكتابة سهلة عندهم ولايشعرون بالصعوبة حين يتعلم الكتابة باللغة العربية .

٣- الإملاء

الغرض من المرحلة الإملاء هو تدريس كتابة الكلمات بصورة صحيحة وتدريس التلاميذ استعمال علامات الترقيم ونظافة الكراسة وتنظيم ما يكتب.[٣٣] وقسم أحمد فؤاد أفندي الإملاء إلى قسمين: معهود وغير معهود.[٣٤]

ولهذه المرحلة خطوات وهي الإستعداد ثم الإملاء ثم الكتابة ثم التصحيح ثم المناقشة والخطوة الأخيرة هي الإعادة.[٣٥]

٤- الكتابة المقيدة

بعد أن يتعلم التلاميذ كتابة الحروف والنسخ والإملاء، يمكن أن تبدأ الكتابة المقيدة التى تسمى أيضا الكتابة الموجهة. وهي مرحلة تسبق التعبير الحر. وهذه هي التي ستركزعليها الباحثة في هذه الصفحات، وسيأتي بيانها فيما بعد في المبحث الخاص.

٥- الكتابة الحرة

تأتى الكتابة الحرة فى المرحلة الأخيرة من نمو المهارة الكتابية. ولابد من تدريس التلاميذ بعض المهارات الآلية المتعلقة بالكتابة الحرة. ومن هذه المهارات وهي الهامش والتاريخ والعنوان ومؤشر الفقرة ومكان

---

[٣٢] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع السابق*، ص. ٥٩٥-٥٩٩

[٣٣] فتحى علي يونس ومحمود كامل الناقة،، *المرجع السابق*، ص. ٢٥٦

[٣٤] أحمد فؤاد أفندي، *المرجع السابق*، ص. ١٣٩

[٣٥] المرجع نفسه، ص. ٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكتابة[٣٦]. وأنواع هذا الإنشاء هو العرض البسيط، والقصة، والوصف، والرسالة، والإنشاء الإيتكاري، والإنشاء الخيالي.[٣٧]

ز- وسائل تدريس مهارة الكتابة

الوسائل التعليمية لتعلية مهارة الكتابة، أهمها مايلى:[٣٨]

١- الشرائط الصوتية المسجلة التى يستمع إليها التلميذ ثم يكتب ما تمليه عليه.

٢- الكلمات المتقاطعة التى تعين التلميذ على معرفة معاني الكلمات وطريقة هجائها.

٣- الأفلام السينمائية، والبرامج الإداعية والتلفزيون التى تزود التلميذ بالأفكار والمعلومات التى تلزمه في كتابة موضوعات الكتابة والكلام.

٥- الجرائد والمجلات وهي وسيلة تعليمية مقيدة في تعزيز التعلم وتزويد التلميذ بتقنية الكتابة ومضمونها.

ح- تصحيح الكتابة

إن تصحيح واجبات الطلاب أمر مرهق يعاني المدرسون فيه كثير من الجهد والمشقة. ومع هذا الجهد فإننا نلاحظ أن هذا التصحيح ليس له من أثر كبير في علاج ضعف التلاميذ في الكتابة.

---

[٣٦] محمد على الخولى، *المرجع السابق* ، ص، ١٤٠

[٣٧] Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, ٢٠٠٥), [٢٥]hal

[٣٨] عبد المجيد سيد أحمد منصور، المرجع السابق، ص. ١٦٧-١٦٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومع هذا لا مندوحة لنا عن تصحيح أعمال الطلاب، ولكن يجب أن نبتعد عن التصحيح التقليدي، إذ أننا نلاحظ أن بعض المدرسين يظنون أنهم بكتابة صواب الأخطاء قد أتموا مرحلة التصحيح، وليس عليهم بعد ذلك إلا أن يردوا دفاترهم إلى الطلاب ليطلعوا ما قدرلهم من درجات. إن هذا الأسلوب في التصحيح يرهق المدرس من ناحية ولا يعالج ضعف الطلاب في الكتابة من ناحية ثانية.

ولذا نرى أن يراعي في التصحيح الأمور التالية عند الركابي فيما يلي:[٣٩]

١- ينبغي أن يكون تصحيح المدرس لكتابات التلاميذ تصحيحا شاملا غير متقيد بإصلاح كل خطأ وارد، وأن يكون إصلاح الكراسات يطريقة الرموز ليثير التفكير التلاميذ في أخطائهم، ويبعث نشاطهم إلي معرفة الصواب.

٢- ينبغي التجاوز عن بعض القصور في العبارات لأن جودة الأساليب لا تأتي إلا متأخرة وبكثرة التدريب.

٣- على المدرس أن يدون المآخذ العامة والأخطاء الشائعة التي لاحظها في عملية التصحيح، فيعرضها على التلاميذ في حصة خاصة بالإرشاد.

٤- يحسن ألا يكتفي المدرس بتقدير موضوع التلاميذ بدرجة معينة بل ينبغي أن يضيف إلى ذلك ملاحظة كتابية تكشف التلاميذ على عيوبه، أو يكون لها أثر في تشجيعه.

٥- يجب أن يعنى المدرس عند التصحيح بالناحية اللغوية وبالرسم الإملائي وجودة الخط.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ط- تقويم مهارة الكتابة

إقترح يونان ثلاثة جوانب ينبغي مراعاتها عند تقويم كتابة الطلاب، وهي المضمون (Content) وتنظيم الأفكار(Organization) والقواعد النحوية (Grammar). وعند ياكوبس واصدقائه أن هناكخمسة معايير لتقويم مهارة الكتابة. تقديرها وهي: ١) المضمون، ٢) التنظيم، ٣) المفردات، ٤) القواعد اللغوية ، ٥) الإملاء والخط.

المضمون	التنظيم	المفردات	القواعد اللغوية	الإملاء
√	√	√	√	√

المبحث الثالث: التعبير التحريري الموجه

أ- مفهوم التعبير

يبدأ التعبير الموجه الذي يسمى أيضا التعبير المقيد بعد أن يتعلم الطلاب كتابة الحروف والنسخ والإملاء. وهي مرحلة تسبق العبير الحر. وفي هذه المرحلة يكون الدارسون قد عرفوا هجاء بضع مئات من الكلمات وحصلو على ثروة كبيرة منها، ونمت لديهم كثير من المفاهيم التي درسوها في اللغة. وفي هذه المرحلة يعطى الدارس بعض الحرية في اختيار الكلمات والتراكيب والصياغات اللغوية للتدريب على الكتابة ولكن في إطار لايسمح له بأن يكتب تعبيرا أعلى من مستواه في اللغة.

---

[٣٩] جورب الركابي، *طرق التدريس اللغة العربية*، (دار الفكر المعاصر: بيروت، ١٩٩٤)، ص. ١٢٧-١٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- أشكال التعبير الموجه

يركز في هذه المرحلة على استخدام الصحيح لقواعد اللغة العربية التي تحكم سلامة الجملة المكتوبة من حيث التركيب والمعنى. والكتابة في هذه المرحلة ينبغي أن تظل تحت إشراف المعلم. ومن الممكن أن تأخذ الكتابة المقيدة أحد الأشكال الآتية[٤٠]:

١- الجمل الموازنة.

يطلب من التلاميذ أن يكتب عدة جمل موازنة لجملة معينة ويعطي الكلمات اللازمة لكتابة هذه الجمل. مثال ذلك أن تكون الجملة النموذج: كتب الولد درسه. وتكون كلمة التعويض (البنت). فيكتب التلميذ: كتبت البنت درسها. كما في المثال الأخر:

قرأ الولد كتابه (البنت). فيكتب التلميذ - قرأت البنت كتابها.

٢- الفقرة الموازنة.

تعطى للطالب فقرة مكتوبة ثم يطلب منه إعادة كتابة الفقرة مغيرا إحدى الكلمات الرئيسية فيها. فإذا كاتن الفقرة تدور حول شحص إسمه يوسف، يطلب منه تحويلها لتدور حول فتاة إسمها عائشة. ويستدعي هذا بالطبع تعيير الأفعال والضمائر والصفات والأحوال مناسبة مع الإسم الجديد.[٤١]

٣. الكلمات المحذوفة

---

[٤٠]. محمد علي الحولي، *المرجع السابق*، ص. ١٣٨

[٤١]. *المرجع نفسه*، ص. ١٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يطلب من التلاميذ أن يملاء الفراغ في الجملة بالكلمة المحذوفة التي قد تكون أداة جر، أو عطف، أو استفهام، أو شرط، أو كلمة محتوى وغيرها.

المثال: ذهب الولد ____ المدرسة.

كتبت فاطمة الرسالة _____ القلم

٤. ترتيب الكلمات.

تعطى للتلميذ مجموعة من الكلمات يطلب منه أن يرتبها ليكون منها جملة صحيحة ومرتبة.

المثال: مناظر – فاطمة – الجميلة – نظرت

(نظرت فاطمة مناظر الجميلة)

٥. ترتيب الجمل.

تعطى للتلاميذ مجموعة مبعثرة من الجمل، ويطلب منه أن يرتبها ليكون منها فقرة متكاملة. فالتلميذ هنا لا ينتج كلمات أو تراكيب.[٤٢] كل طالب عليه أن يفهم الجمل المعطاة له والعلاقات بينها، ثم يقوم بترتيبها زمنيا أومكانيا أو منطقيا، أو بأية طريقة أخرى مناسبة.

٦. تحويل الجمل.

تعطى للطالب جملة يطلب منه تحويلها إلى منفية أو مثبتة أو استفهامية أو خبرية أو تعجبية، أو إلى الماضى أو المضارع أو الأمر، أو إلى المبني للمعلوم أو المبني للمجهول، أو إلى غير ذلك من التحويلات.

٧. وصل الجملة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تعطى للطالب جملتان يطلب منه أن يصلهما معا ليكون منهما جملة واحدة باستخدام أداة تحدد له أو تترك له حرية تحديدها.

المثال: عادت المرأة – المرأة سافرت أمس.

(عادت المرأة التى سافرت أمس)

٨. إكمال الجملة.

يعطى للطالب جزء من الجملة ويطلب منه إكمالها بزيادة جملة رئيسية أو غير رئيسية.[٤٣]

المقال: إن سألتني _____. أنا أكتب _____

٩. يمكن استخدام أسئلة يجيب عنها الطلاب إما من شيئ سمعوه أو قرأوه على أن تكون الإجابة تحريريا.

١٠. يمكن استخدام تدريبات الاختصار والتلحيص كصراءة النصوص أو موضوعات في الكتب والمجلات، ثم تناقش نتائج القراءة مناقشة جماعية في الفصل، ثم يطلب من الدارسين كتابة ملخص لهذه المناقشة.

١١. يمكن استخدام تدريب الوصف خاصة وصف المواقف كأن يصف المعلم في البداية مثلا موقفا ما ثم يطلب من الدارس أن يقدم إما سؤالا وإما جملة خبرية مناسبة.

المثال: قابلت صديقا لم تره مند مدة، فماذا ستقول له؟

---

[٤٢]. *المرجع نفسه*، ص. ١٣٨

[٤٣]. *المرجع نفسه*، ص. ١٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢. استخدام الصور والرسوم أو الاعتماد على الرحلة أو الزيارات والأعمال الميدانية والمشاهدات في تزويد الدارسين بأشياء أو موضوعات يكتبون عنها بمعلومات تعينهم على الكتابة.[٤٤]

ج- الأمور التى يجب على المدرس مراعاتها في التعبير الموجه

ويحسن بالمعلم أن يلاحظ الأمور الآتية المتعلقة بالتعبير التحريري المقيد[٤٥]:

- ليست جميع أنواع تمرينات الكتابة المقيدة بنفس الدرجة من السهولة. ولذا على المعلم أن يختار منها ما يناسب المستوى اللغوي لطلابه.
- يجب أن يأتي تمرين الكتابة المقيدة يعد شرح المعلة للتركيب الذي يعالجه التمرين وتدريب الطلاب عليه شفويا.
- يجب أن تكون كلمات التمرين مألوفة لدي الطلاب أى سبق لهم أن تعلموها.
- بعد أن يكتب الطلاب التمرين يتم تصحيحه عن طريق التصحيح الذاتي حيث يقوم كل طالب بتصحيح ما كتب بمقارنته للإجابات النمودجية، أو عن طريق تصحيح المعلم لما كتب كل طالب.
- يجب أن يتناقش المعلم مع طلابه في أخطائهم الشائعة ويعطيهم المزيد من التدريبات والتمرينات لمعالجة هذه الأخطاء.
- يعيد كل طالب كتابة التمرين كله أو الجمل الخاطئة فقط.

---

[٤٤]. رشدي أحمد طعيمة، *المرجع السابق*، ص. ١١٤- ١١٨

[٤٥]. محمد علي الخولي, *المرجع السابق*، ص. ١٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الرابع : الوسائل المعينات البصرية

الوسائل هي كل ما يستخدمه فرد للوصول إلى هدفه. والمعلم يستخدم الوسائل التعليمية من الأدوات والأجهزة التي يساعده في عملية التدريس ويزيد للتلاميذ سرعة الفهم وسهولته.[٤٦] واصبح استخدام المعينات البصرية في مجال التعليم الغات أمر ضروريا. وأصبحنا ننظر إلى الوسائل التعليمية كجزء أصلي في عملية التعليم نفسها.

هناك وسائل وأدوات كبيرة تعين في عملية تعليم اللغة. ومن أهم هذه الوسائل هي البطاقات وتصنف هذه الوسائل من الوسائل البصرية وهي التى يستفاد منها عن طريق نافذة العين.[٤٧]

أ- مفهوم البطاقات

البطاقة هي قطعة من قطع الورق المقوى يكتب على كل منها عبارة أو كلمة أو جملة في بعض الأحيان.[٤٨] والبطاقات من الوسائل الفعالة التى تساعد في تعليم التلاميذ، وذلك من خلال مواقف وأنشطة فعالة ومشوقة.

ب- أنواع البطاقات

نتناول في هذا الفصل ستا من أهم البطاقات التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة وهي:[٤٩]

---

[٤٦]. سوفارنو، *وسائل تعليم اللغة* (كلاتين: إنتان باريواروا، ١٩٩٧) في إمام أسراري، *الوسائل المعينات البصرية في تعليم العربية*، (مالانج: إيكيب مالانج، ١٩٩٥)، ص.٢

[٤٧]. نايف محمود مذكور.، *خصائص العربية وطرائق تدريسها*،(بيروت: دار النفائس، ١٩٩٧) ص. ٢٤٥

[٤٨].صلاح عبد المجيد العربي، *المرجع السابق*, ص. ١١٨

[٤٩]. محمود اسماعيل صين ، *دليل المعلو إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية*، (الرياض: مكتبة التربية العربي لدو للخليج، ١٩٩١)، ص.٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. البطاقات الومضية

البطاقات الومضية عبارة عن قطعة من الكرتون أو الورق المقوى تتراوح مساحتها من ٨X٦ بوصة أو ٢٠X١٥ سم ويكتب عليها بحروف بارزة بحيث يستطيع الطلاب الذين يجلسون في الصفوف الأخيرة في حجرة الدراسة قراءة الكلمات المكتوبة على البطاقة عند عرضها. وهذه البطاقة تعتبر من الوسائل الناجحة في تدريس المفردات الجديدة.

٢. بطاقات المفاتيح "الميراث"

بطاقات المفاتيح هي نوع جديد من البطاقات التي تستخدم في تدريب الدارسين على الاتصال. وهذه البطاقات تعطي تفصيلات أكثر دقة صراحة عن الأشياء التي سيقولها الشحص. ربما تعطي حامل البطاقة نصا ذا فرغات ليملاءها بنفسه. ويمكن أن تعطي عددا من الأشياء ليختار منها ما يقول له. وأحيانا تعطيه مفتاحا بصريا أو وظيفيا، وتتركه يترجم هذه المفاتيح إلى كلمات من عنده.

٣. بطاقات أداء الأدوار[٥٠]

الفكرة الأساسية التي تؤكدها بطاقات أداء الأدوار أن يكون لدى التلميذ جزء من المعلومات كلية لا يدري عنها شيئا إلا لحظة أداء الحوار. ولا شك أن ذلك أقرب إلى مايحدث في الواقع. فالتلميذ الذي يتسلم إحدى البطاقات سيطلع على دوره ويفهم شحصيته التي سيمثلها ويدرك المطلوب منه.

٤. بطاقات العمل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تضم بطاقات العمل المعينات البصرية مقترنة بالنصوص. ومن الممكن الاستفادة من صورالمجلاة أو كتب التعبير المصور، والرسومات، والخرائط، والرسم البيانى وغيرها. وتستخدم بطاقات العمل في كافة المستويات ولمختلف الأعراض.

٥. بطاقات الصور المتسلسلة[٥١]

الصور المتسلسلة عبارة عن سلسلة من الصور المتتابعة تتناول موضوعا واحدا، وتعرضه في مجموعة مركزة من الصور. يمكن الاستفادة من كتب التعبير التي في الأسواق، واستخدامها في الأنشطة الشفهية وفي التعبير التحريري.

٦. بطاقات الواقعية

سميت بطاقات الواقعية بالبطاقات الحقيقية مثل: بطاقات الجوزات وبطاقات الاشتراك في الأندية والألعاب المختلفة، ونمادج الاستبيانات واستطلاع الرأي واستمارات الالتحاق بالدراسات والوظائف، وطلبات الحصول على رحص القيادة، وشيكات المصارف، وما إلى ذلك مما يصادفنا في مجالات الحياة المختلفة.

٧. بطاقات التكميل

تكتب في كل بطاقة قصة ناقصة، قد نزعت منها بعض الكلمات، وتكتب هذه الكلمات في أعلى البطاقة أو نهايتها. وبعد أن يشرح المدرس الطريقة شفويا لتلاميذ يطلبهم بوضع الكلمات الناقصة في

---

٥٠. المرجع نفسه، ص. ٣٩

٥١. المرجع نفسه، ص. ٤٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

موضعها المناسب من القصة، حتى يستقيم أسلوبها ومعناها، ثم ينقل التلميذ القصة كاملة في كراسته مع كتابة رقم البطاقة.

٨. بطاقات الملائمة

تتكون بطاقة الملائمة من مجموعتين، الأولى كبير الحجم والثانية صغير الحجم. تكتب على كل بطاقة من المجموعة الأولى كلمة واحدة بخط بارز وعلى البطاقة من المجموعة الثانية نفس الكلمة بالحر الطبيعي. توزع المجموعة الثانية على الطلاب بحيث ينال كل طالب أكثر من بطاقة، غير أن المجموعة الأولى يحتفظ بها المدرس لنفسه.

٩. بطاقة الأسئلة والأجوبة

وهي بطاقات تحمل الأسئلة، يكتب على وجه كل بطاقة سؤال وعلى ظهرها إجابة السؤال أخر ثن توزع البطاقات على التلاميذ. يطلب المدرس أن يقرأ أحدهم السؤال ويحاول باقي التلاميذ العثور على إجابة الصحيحة له. ومن ينجح في ذلك يقرأ السؤال المكتوب على وجه الأخر من بطاقته.[٥٢]

١٠. بطاقة المفردات اللغوية

يحتوي أحد وجهي البطاقة على كلمة أو جملة، والوجه الأخر على الصورة تبين معنى الكلمة أو الجملة. ويطلب المدرس من أحد التلاميذ أن يقرأ الوصف الذي يحتويه أحد وجهي البطاقة ويطلب من الباقين التعرف

[٥٢].إمام الأسراري، *المرجع السابق*، ص. ٨٣– ٨٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على الصورة التي ترمز إليه. وبعد ذلك يعرض المدرس الرسم وحدة على التلاميذ ويطلب من أحدهم أن يصفه لبقي التلاميذ.[٥٣]

١١. بطاقات الألغار

هي بطاقات تثير شوق الطلاب للبحث عن الإجابات، فيها يقدم لهم من عبارات، فيها لون من ألوان الإبهام، الذي يبعث على التفكير في الإجابة الصحيحة. هذه البطاقات تحمل حديثا عن الإنسان، حيوان، نبات، جماد، يتحدث عن نفسه واصفا إياها دون أن يعلنها ويأتي في حديثه بصفات أو أعمال، لاتدل عليه صراحة.

١٢. بطاقات اللعب أو المحاورة

هي بطاقات يمكن استخدامها مع بطاقات التضاد وتحفز إلى المنافسة والحركة والنشاط فضلا على الإنطلاق وراء التفكير السليم والنقارنات والموازنات. يأتي المعلم ببطاقات قد كتب عليها بخط واضح وجميل كلمة في كل بطاقة يمكن أن توصف بوصف من الكلمات بطاقات التضاد وأن تكون معها جملة تامة.

ج- مزايا البطاقات

للبطاقات عدة مزايا، ومن أهمها كمايلي:[٥٤]

١. حث التلاميذ على زيادة معدل سرعتهم في التعليم المفردات

٢. مزج اللعب بالتعليم

٣. التعليم عن طريق النشاط

---

[٥٣].حسن سحاته، *المرجع السابق*، ص. ١٥٧- ١٥٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. التدريب على عدد من المهارات الأساسية، كالتعرف على الكلمات والفهم وحسن لإلقاء وسلامة النطق، وسلامة الهجاء، وتنمية أساليب التعبير.

د- أهمية استخدامها

نوجز فيما يلي فوائد استخدام المعينات البصرية في تعلم اللغة:[٥٥]

١. تنوع المعينات البصرية سير الدرس، فتجعله أكثر حيوية وتشويقا.
٢. تسجع الدارسين على نقل أعينهم من صفحات الكتاب، مما يجعل كلام الدارس مع زميله أكثر سهولة وأقرب إلى الواقع.
٣. تحدث من كلام المعلم في الدرس وتفسح فرصا أطول للدارس كى يتكلم. فالوقت الذي يقتطع من كلام المعلم، يستفيد منه الدارس في مزيد من التدريب علة اللغة.
٤. تثرى الفصل بجلب موضوعات حقيقية من العالم الخارجي تنقل بواسطة الصورة، مما سياعد في ايصال المعلومات وتثبيتها.
٥. توضح الأمور بتوفير بعدجديد للواقع، وتشرح الحقائق التي يمكن أن تمر مرورا عابرا، دون أن ينتبه إليها الدارس، فالمعانى المجردة عن الصورة والحرارة والسرعة والحجم والمسافة والكتلة والعمق والوزن واللون والوقت والعاطفة يمكن تدريسها بسهولة، تقريبها إلى أذهان الدارسين بالمعينات البصرية.

---

[٥٤].علي أحمد مذكور، *تدريس الفنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧) ص. ١٣١

[٥٥]. محمود إسماعيل صيني، *المرجع السابق*، ص. ٢٠- ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. يجد الدارس ذو الخيال الخصب ما يتعلمه من لغة سهلا وممتعا، من خلال استخدام الصور، الأمر الذي لا يتسنى له من الكتب المدرسية أو القواميس.

٧. تجعل المدخل الإتصالي لتعلم اللغة أكثر سهولة وأقرب إلى الطبيعة.

٨. تساعد على تعليم الاستماع والكلام والقراءة، وتتيح للمعلم أن يحقق التكامل بين هذه المهارات بطريقة بناءة.

٩. تشحذ خيال المعلم والدارس جميعا، فتحول التعليقات والتخمينات والمناقشات والعبارات والتعبيرات المدروسة حديثا إلى استجابات لغوية حية، بين مرسل ومستقبل.

١٠. توفر التنوع لجميع المستويات الكفاءة اللغوية، فيمكن لمجموعة من المعينات البصرية في المجالات المتنوعة، أن توافق كل الأعمار وجميع النوعيات: من مبتدئين إلى متخصصين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id